

# أحكام الأنية من حيث الحل والحُرمة - المحاضرة 4 - الفقه - د.منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه  
الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان. بشرى لنا زاد اكايمين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى اله وصحبه  
اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً. اللهم فقهنا في الدين. اللهم هب لنا من امرنا رشداً - 00:00:40

واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً. اخواني واخواتي هذا هو الدرس الرابع من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد. اسأل الله  
سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الاكااديمية اكااديمية مباركة وان يوفقنا واياكم فيها لتعلم وتعليم - 00:01:05

العلم النافع الذي ننتفع به في اخرتنا ودنيانا فاخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في الدروس السابقة عن المياه نريد ان ننقل اليوم الى  
باب اخر وهو باب الانية ما مناسبة الحديث عن باب الانية بعد باب المياه - 00:01:22

المناسبة ان شاء الله تعالى مناسبة ظاهرة وهي ان هذا الماء لابد له من وعاء لابد له من وعاء يحتويه فما حكم هذا الوعاء؟ ما احكام  
هذا الوعاء؟ من حيث النجاسة والطهارة هذا مما يتكلم عنه العلماء في باب الانية - 00:01:45

عنه العلماء في باب الانية آآ لان تأثير الانية على الماء لا شك ان لها تأثير الماء الان اذا كانت نجسة قد تنجس هذا الماء آآ اذا كانت  
طاهرة فانها تحافظ على طهورة هذا الماء. لذلك يتحدث العلماء عن باب الانية بعد حديثهم عن - 00:02:05

عن انباب المياه لماذا لانها اه هي الوعاء الذي الذي اه يحمل الماء طبعاً ان شاء الله تعالى نسأل الله ان يجعلنا واياكم من من اهل الجنة  
الجنة يجري فيها الماء في غير - 00:02:24

بغير اخايد ولا ولا اوعية. وانما اه نحتاج الى الانية والوعاء في هذه الحياة الدنيا. طيب اذا الانية هي فهذا الوعاء اه ما هي ما هي  
احكام الانية نقول ان الانية - 00:02:38

يرتبط بها عدد من الاحكام من اول هذه الاحكام ان الانية الاصل فيها هل الاصل فيها الاباحة او التحريم بمعنى لو قال انسان والله انا  
انية لو قال لكم انسان ان انية البلاستيك البلاستيك هذا اواني البلاستيك لم تكن موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:02:59

فمعنى ذلك انها حرام. ما هو الدليل على انه والله يجوز اتخاذ انية بلاستيك وهي انية محدثة نقول له ماذا كلها اخطأت الاصل الانية  
كما الاصل في الاشياء الاباحة يجوز للناس والله انهم يتخذوا انية من الخشب - 00:03:27

من البلاستيك من النحاس من الحديد من غيرها يجوز الناس ان يتخذوا انية مما شاؤوا مما اه يعني يمكنهم ان ان يصنعوا منه الانية  
لا مانع منهم لذلك الاحكام الشرعية الواردة في باب الانية جاءت بصيغة التحريم والمنع - 00:03:46

اذا كان الاصل هو الاباحة فمعنى ذلك ان الاحكام الشرعية ترد بالتحريم والمنع لذلك جاء تحريم انية الذهب والفضة لكن لو كان الاصل  
هو التحريم كان نقول والله جاء اباحة مثلاً - 00:04:08

انية الخشب اباحة انية الزجاج وما عداها على اصل التحريم وهذا هذا ليس ليست لم تأتي الشريعة كذلك. في  
بعض الناس اه يعني لما يطلب الدليل على اباحة - 00:04:27

شيء مثلا لم يكن في زمن النبوة نقول له لا الاصل الاباحة ما هو الدليل على تحريمه لان الاصل لان الاصل هو الاباح. اذا الانية الاصل فيها الاصل في المادة المستخدمة فيها الاباحة - [00:04:44](#)

يخرج عن هذا الاصل ما حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء في حديث تحريم انية الذهب والفضة عن في حديث حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه حديث متفق عليه لا تشربوا في انية الذهب والفضة - [00:04:57](#)

ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. هذا الحديث دل على تحريم الاكل والشرب في انية الذهب والفضة ودل قياسا على تحريم استعمالهما في غير الاكل والشرب - [00:05:13](#)

بغير الاكل والشرب ودل على تحريم اتخاذهما قياسا لانه اذا حرم الانتفاع بهما في الاكل والشرب وقيس على الاكل والشرب غيرهما من انواع الانتفاع فكذلك اتخاذهما وبعض اهل العلم اباح اتخاذ - [00:05:34](#)

او الاستعمال في غير الاكل والشرب بحجة انه لم يرد في النص النهي عنها. وهذا قول له ما اخذ وله وجه وكلا القولين الامر فيهما ان شاء الله تعالى والشأن فيهما قريب. لكن الحديث لا شك انه نص على تحريم الاكل والشرب - [00:05:56](#)

من انية الذهب والفضة اه قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تأكلوا في صحافها لا تشربوا فيها ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. تحدث اهل العلم عن حكمة هذا التحريم - [00:06:13](#)

فمن اهل العلم من قال انه حبس للذهب والفضة عن وظيفتهما النقدية. وهذا التأليل قال بالغزالي في احياء علوم الدين وهذا الحقيقة في نظر في نظر لماذا لان اه اتخاذهما حلي كذلك هو حبس لهما عن وظيفتهما النقدية - [00:06:29](#)

ومع ذلك اتخاذ الحلي جائز آآ ثم اننا نقول اصلا اه لو كان لو كانت الحكمة هو حبسهما عن وظيفتهما النقدية فنقول ان هذه الحكمة اصلا غير موجودة ومنتفعة في زماننا الذي اصبح الذهب والفضة لا يتداول ولا يتخذ نقدا وانما اعتاظ الناس عنه بالورق النقدي - [00:06:49](#)

لذلك في الحقيقة هذه الحكمة فيها فيها نظر وبعض الناس قال ان الحكمة هي كسر قلوب الفقراء والمحتاجين الذين آآ لا يجدون مثلا طعاما ولا شرابا يعني كيف ستكون قلوبهم اذا والله هذا الفقير او المسكين لا يجد طعاما وهذا جاره - [00:07:10](#)

اه او الذي يشاهده يأكل الطعام في اواني الذهب والفضة فلا شك ان في هذا فيه كسر كسر لقلوب الفقراء والمساكين اه وبعض الناس فجعل الحكمة انها منع الترفه وان هذا فيه - [00:07:32](#)

يعني آآ ارفاه منهيه عنه. وقد جاء في بعض الاحاديث اخرجه ابو داود وغيره النهي عن الارفاه اه والذي يظهر والله تعالى اعلم ان الحكمة ما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:49](#)

في قوله فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة فهذا الحكمة فهذه الحكمة بين النبي صلى الله عليه وسلم انها من الارفاه الذي يدخره او يجب على المسلم ادخاره له في اخرته - [00:08:06](#)

لذلك هناك بعض انواع الارفاه والتمتع بالملذات والطيبات بالملذات عذرا ليست طيبات وانما هي محرمات هناك بعض انواع التمتع بالملذات التي حرمت يستمتع بها المسلم في الآخرة في جنات النعيم - [00:08:28](#)

ومنها مثلا استماع المعازف ومنها مثلا شرب الخمر فان المسلم يشربه في جنات النعيم خمر ولكن خمر ليس كخمر الدنيا يستلذه المسلم ويطيب له ولا يذهب عقله ولا ينزفه ولا يسكره - [00:08:47](#)

فيحصل بهذا الخمر المنافع التي يستلذ بها الناس ولا تقع في خمر الآخرة المفاصد التي يقع التي تقع في خمر الدنيا ايجمع الله سبحانه وتعالى للمسلم في اخرته المنافع كلها في الجنة. لذلك الجنة كلها خير كلها خير - [00:09:11](#)

فالشاهد ان الحكمة هنا نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. وهذا يتسق مع ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من بناء الجنة وانها لبنة من ذهب وانها لبنة من فضة - [00:09:35](#)

وان المسلم يستمتع بالذهب والفضة في جنات النعيم طيب هل يدل هذا على تحريم الترفه اه اي شيء غير ذلك نقول لا بان هذه الحكمة منصوطة هنا نصت على الذهب والفضة والحديث نص على الذهب والفضة - [00:09:53](#)

فلو قال انسان والله هل يجوز ان يتخذ انية مثلا من اه انية اه ثمينة مثلا اه تعادل في غلائها مثلا الذهب والفضة نقول لا بأس ان شاء الله تعالى - [00:10:16](#)

ولكن الذهب والفضة المسلم مأمور بادخارهما في الآخرة ان شاء الله تعالى تكون له والكفار يستنفذون طيباتهم وملذاتهم في هذه الحياة الدنيا وليس لهم في الآخرة من خلاق لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فانها لهم في الدنيا وهذا فيه - [00:10:30](#)  
ا ربط للمسلم باخرته وان التزامه بهذا الحكم ان شاء الله تعالى فيه باذن الله تعالى تصبير له وفيه ادخار له ان شاء الله تعالى له في الآخرة. وقد جاء في بعض الاحاديث - [00:10:51](#)

ان المسلم اذا ارتكب بعض المناهي ولم يتب منها فانه يحرم منها في جنات النعيم اذا دخل جنات النعيم فقد جاء في بعض الاحاديث ان من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب منها لم يشربها يوم القيامة - [00:11:05](#)  
وقاس عليها بعض اهل العلم ان من سمع الغناء والمعازف في الدنيا لم يسمعها يوم القيامة وان من اه اتخذ اهنية الذهب والفضة وشرب واكل فيها لم يشرب ولم يأكل فيها يوم القيامة - [00:11:20](#)  
اه والله تعالى اعلم هل يعم هذا الحديث حديث آآ ان من شرب الخمر ولم يتب منها لم يشربها يوم القيامة هل يعم كل انواع هذه المناهي ام لا يعمها الله تعالى اعلم ولكن نحن نحذر - [00:11:33](#)

جميع اخواننا المسلمين من استخدام انية الذهب والفضة آآ اتخاذها واستخدامها في الاكل والشرب. ونقول لهم ادخروها في الآخرة. والانسان اذا ترك شيئا لله فان الله سبحانه وتعالى يعوضه وخيرا منه وهذا التمتع وهذا الترفه - [00:11:45](#)  
اه يجده ان شاء الله تعالى المسلم باذن الله تعالى في جنات النعيم وقد جاء في حديث ام سلمة في بيان الوعيد الشديد الذي يشرب في اثناء الفضة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في اثناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم - [00:12:02](#)  
متفق عليه هذا الحديث وحديث حذيفة كلاهما حديث متفق عليه لذلك هذا الحديث دل على وعيد شديد في حق من شرب في اثناء الفضة آآ او شرب ولا شك ان الذهب اشد منه كذلك - [00:12:21](#)

آآ هذا الظابط الاول من ظوابط باب الانية وهي ان نقول ان الاصل في الانية الاباحة الا اذا كانت انية ذهب وفضة فانه قد ورد النص بتحريم الاكل والشرب فيهما. وقاس بعض اهل العلم على الاكل والشرب فيهما. الانتفاع بهما بسائر انواع - [00:12:38](#)  
انتفاعي او اتخاذهما كزينة او اتخاذهما كمدخر ولو لم يكن انتفاعا بهما يعني ان الانسان لا يجوز له ان يشكل انية لا يجوز له ان يشكل الذهب والفضة في اشكال الانية - [00:13:03](#)

لا يجوز له اتخاذها اه ولا يجوز له استعمالها كما ذكرنا ان هذا قياس على الحديث وهذا القياس قد يقال ان له وجه وقد يقال بالاعتصار عن النص كلا الامرين ان شاء الله تعالى قريب - [00:13:17](#)  
والله تعالى اعلم ولعلنا نقف في فاصل هنا ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيهها وتحريرها خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي - [00:13:29](#)

الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديدة به اهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال - [00:13:57](#)

والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته اه ان الابناء زهرة الحياة وقرة اعين الاباء والامهات وبصالحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة - [00:14:27](#)

ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصالح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق وافضل الاساليب في التربية والتوجيه ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع - [00:14:50](#)  
الانسانية مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتنا كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان ارقوا المجمعات التجارية اداب واحكام. زادوا الحج - [00:15:17](#)

زاد الصائم طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار اترك اثره قبل الرحيل وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية قال بعض المتقدمين مهما ظهر من الصبي من خلق جميل وفعل محمود - [00:15:40](#)

فينبغي ان يكرم عليه ويجازى عليه بما يفرح به ويمدح بين اظهر الناس فان خالف ذلك مرة فينبغي ان يتغافل عنه. ولا سيما اذا اجتهد في اخفائه. فان اظهر ذلك - [00:16:17](#)

كعلي ربما يفيد جسارة حتى لا يبالى بالمكاشفة فان عاد ثانية فينبغي ان يعاقب سرا ويعظم الامر فيه قناة ساد العلمية. اشهد ان لا اله والعلم في كل وقت اه نعود اليكم اه بعد هذا الفاصل - [00:16:37](#)

ونقول ان الاصل في الانية هو الاباحة يجوز اتخاذها من الخشب من البلاستيك من غيرها من المواد الحديثة والقديمة ولكن اه جاء في حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه - [00:17:16](#)

وفي حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنهما آآ جاء في الحديث النهي عن اتخاذ انية الذهب والفضة وبيان الوعيد الشديد فيهما او عذرا النهي عن الاكل والشرب في انية الذهب والفضة والوعيد الشديد فيهما. وقاس على اهل العلم عليهما الانتفاع بهما بسائر وجوه الانتفاع - [00:17:33](#)

اه ما معنى انية الذهب والفضة؟ هل الانية هي الوعاء؟ نقول نعم الانية هي الوعاء وغير الوعاء مثل القدور مثلا قدور الفضة مثلا او الذهب او اه مثلا ما انتشر وللأسف يعني اه انتشر اليوم - [00:17:54](#)

في هذا الزمن المعاصر عند الكفار وعند يعني بعض ضعاف الايمان المسلمين الملاحق والسكاكين انها تكون مطلية بالذهب او الفضة آآ مثلا او الكاسات انها تكون او الباريق التي تستخدم ان يكون فيها ذهب او فضة والصحون - [00:18:10](#)

هذي كلها لا شك انها من الانية التي يحرم الاكل والشرب فيها آآ مما يحرم الاكل والشرب فيها كذلك الانية التي آآ يكون فيها شيء من الذهب والفضة. ليس بالضرورة الان هي تكون كلها فضة. او ذهب. لا - [00:18:30](#)

وانما لو كان فيها مثلا اه عروتها مثلا ذهب او فضة مثلا عروة مقبض الباريق او الجالون او الجك الذي فيه او مثلا ممسك الملاعق او السكاكين الممسك يكون مثلا - [00:18:50](#)

ذهبا وفضة بينما يكون مثلا باقي السكين نحاسي هذا كذلك محرم اذا سواء كانت الانية كلها ذهب او فضة او كانت بعض مقابضها او بعض اه الاشياء فيها او كانت مطلية بالذهب والفضة. كذلك لا شك - [00:19:12](#)

ان هذا والله تعالى اعلم كذلك يدخل في اه يدخل في التحريم لانها تسمى انية ذهب وفضة آآ جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر - [00:19:27](#)

فاتخذ مكان الشعب اي مكان الكسر سلسلة من فضة اي اه يمكن ان يقال انه اه جبر لهذا الكسر لحام له بالفضة وهذا الحديث فيه استثناء استثناء من التحريم الوارد في حديث - [00:19:44](#)

حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه هذا الاستثناء هذا الاستثناء له قيود وهو ان اتخاذ الفضة في هذه الانية ليس اتخاذا اصليا وانما هو اتخاذ طارئ بسبب الكسر اذا هناك فرق - [00:20:03](#)

بين ان تكون الفضة في عروة الاناء بمعنى انها هي المقبض الاناء وبين ان يكون هناك سعر او كسر مثلا في الاناء او في القدر فيلحم بشيء من الفضة اذا - [00:20:23](#)

اتخاذ الفضة هنا هو اتخاذ طارئ لحاجة لحاجة ومن اهل العلم كذلك من وهذا قيد حسن من قيده بالا تكون من الجهة التي يباشرها الاكل او الشارب لا يتخذ مثلا لا يكون هذا الشعب او الكسر - [00:20:39](#)

من الجهة لا يشرب من جهته لا يكون في الجهة التي يقبض عليها بيده مثلا اذا كانت عروة او مقبض او ممسك وانما تكون في جهة من الاناء لا يباشرها الاكل او الشارب بيده او بفمه - [00:21:07](#)

فتكون جهة آآ اه يعني في طرف في الانية لا يباشرها اه الممسك بيده وهذا هو الصحيح كذلك هذا القيد صحيح ذكره يعني اه وهو رواية عن الامام احمد وذكره اختاره الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:21:26](#)

آ إذا وهناك قيد ثالث وهو ان يكون آ هذا الشعب آ ان يكون هذا الكسر عذرا ان يكون هذا اللحم امام فضة لا يكون من ذهب قد

يقول قائل لماذا لا تقيسون الذهب على الفضة - [00:21:46](#)

نقول اننا نقتصر على مورد النص لانه استثناء من حديث حذيفة والذهب اعلى من الفضة ولا يقاس الاعلى على الادنى وانما العادة ان يقاس الادنى على الاعلى. لذلك لو جاء الحديث مثلا في الذهب لقلنا انه يقاس الفضة عليه لان الفضة ادنى من الذهب. ولكن لا نقيس -

[00:22:06](#)

الذهب على الفضة في آ هذا اللحم لان الذهب اعلى من الفطرة. لذلك نحن نبقي التحريم على ما هو عليه ويستثنى منه ما جاء من القيود في حديث انس رضي الله تعالى عنه - [00:22:27](#)

هو ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة وهذا الحديث رواه البخاري اذا يمكننا ان نجعل هذه القيود نراجع هذه القيود مرة اخرى - [00:22:43](#)

انه هذا لحام وطارئ له حاجة لاجل الكسر وليس اصليا لذلك نحن نقول الاصل وان كان قليل لا يجوز لكن هذا الان طارئ لحاجة لحاجة الكسر الامر الثاني ان يكون من فضة - [00:23:00](#)

ولا يكون من ذهب القيد الثالث الا يكون من الجهة التي يباشرها الاكل او الشارب فتكون في طرف هذه الانية او طرف لا يمسكها بيده ولا يباشرها بفمه حين الشرب. طيب - [00:23:19](#)

اه هنا مسألة نود التطرق اليها وهو ذكرتم انه لا يجوز لا يجوز الانتفاع بانية الذهب والفضة روى ان ثمة ابريق من فضة فيهما فتوضاً به انسان فنقول لا شك ان هذا الفعل محرم. وذكرنا ان هذا قياس - [00:23:39](#)

على نقول ان هذا الفعل محرم قياسا على الاكل والشرب طيب ما حكم الوضوء لاحظوا الان انه توضاً بهذه الانية وهذا الوضوء مده واستخدامه لهذه الانية بهذا الشكل محرم فهل - [00:24:04](#)

يبطل وضوءه لانه توضاً من انية لا يجوز له استخدامها هنا مسألة هذي نحرك بها الازهان قليلا نقول ان ثمة انفكاك بين الوضوء وشروطه وبين الانية واستخدامها ان ثمة انفكاك بين الوضوء وشروطه وبين الانية واستخدامه - [00:24:30](#)

فمثلا نقول ان لبيان ذلك نقول ان من شروط الوضوء طهارة الماء ولكن ليس من شروطه ان يكون هذا الماء مصبوبا من انية مباحة فلو ان انسان اصلا ما يستخدم الانية وانما توضاً من النهر مباشرة - [00:25:00](#)

تقول هذا وضوء صحيح لا اشكال فيها تحققت شروطه اذا الانية وضوابطها المتعلقة بها في واقع الامر ليست مرتبطة بشروط الوضوء لكن بخلاف بخلاف المحرم اذا كان واقعا في الماء - [00:25:22](#)

هاتوا مثال على محرم واقع نقول الماء نجس لا يجوز الوضوء به ولا يصح الوضوء به طيب الماء المغصوب هل يصح الوضوء به؟ ام لا يصح الوضوء به هنا مسألة لاحظوا الماء - [00:25:41](#)

هو اه ما يتطهر به وهو مغصوب هذه المسألة هي محل خلاف عند اهل العلم وهي مسألة هل النهي يقتضي الفساد؟ ولعلنا ان شاء الله نتطرق اليها عند حديثنا في مسألة الصلاة في الدار المغصوبة - [00:25:56](#)

اه هل تصح الصلاة في الدار المغصوبة ام لا اذا لاحظوا هنا المحرم مرتبط بماذا؟ في الماء المغصوب مرتبط بنفس الماء الذي هو يتوضاً به ولكن اذا كان في انيته نقول هنا ليس مرتبطا لا بشرط ولا - [00:26:14](#)

مثل لو ان انسانا مثلا اه وهو يتوضاً مثلا سأله انسان سؤال فكذب في هذا السؤال فكذب في الاجابة نقول هذا محرم لا شك الكذب محرم. ولكن هل وقوع هذا الكذب في اثناء الوضوء يبطل الوضوء - [00:26:35](#)

نقول لا لا يبطل الوضوء لان هذا المحرم ليس مرتبطا بركان الوضوء وشروطه. انما هو امر خارج عن وانما هو امر خارج عن الوضوء مثال ذلك لو ان انسانا وهو آ صائم مثلا يغتاب - [00:26:52](#)

هل يبطل صومه؟ نقول ان الغيبة محرمة ولكن ليس من شرط الصوم الا يغتاب وانما الصوم له اركانه وشروطه لذلك حقيقة ينبغي التنبيه لهذه الفروق. نحن فرقنا بين كون الانية مثلا مغصوبة - [00:27:12](#)



وكون الماء مغصوب لان الماء هو ركن الوضوء. وهو الماء هو الذي يتوضأ به بخلاف الانية فهي امر خارج عن الوضوء. نضرب لذلك مثلا اخر حتى تتضح هذه القاعدة - [00:27:32](#)

اه فنقول مثلا لو ان انسانا آآ لبس اه بدلة من الحرير رجل لابس بدلة من الحرير هذا امر محرم هل تبطل صلاته نقول ان هذه المسألة هذه مسألة - [00:27:49](#)

الامر الثاني انسان لم يلبس البدلة من حين وانما ستر عورته. بمعنى ان سرواله كان مثلا من الحرير. الذي يستتر العورة وستر العورة شرط من شروط الصلاة فسترها بامر محرم - [00:28:14](#)

لاحظتم الان الفرق اذا لاحظوا المحرم الاول ارتبط بماذا ارتبطوا بالبدلة مثلا او الطاقية او الشماع او كذا وليس مرتبطا بستر العورة المحرم الثاني مرتبط بشرط ستر العورة في الصلاة - [00:28:32](#)

اذا الحكم حكمهما مختلف. وسوف نتطرق ان شاء الله تعالى لتفصيل هذه القاعدة ان شاء الله تعالى في كتاب الصلاة عند الحديث عن الصلاة في الدار المغصوبة باذن الله تعالى وتفصيل اهل العلم وبيان المحرم اذا كان متعلقا بشرط من الشروط - [00:28:51](#)

او كان امرا خارجا عن الشروط ما حكمه ولكن مبدئيا نقول هنا ان الوضوء من انية انية ذهب وفضة محرم قياسا على الشرب والاكل في ان يتداوي الفضة هذا اولاً - [00:29:07](#)

وهذا التحريم يوقع الانسان في الائم وهذا التحريم لا يؤثر على صحة الوضوء. ما معنى قولنا لا يؤثر على صحة الوضوء؟ لو الإنسان توطأ من انية الذهب والفضة ثم صلى - [00:29:27](#)

هل تقول له يا اخي ترى وضوءك باطل وبالتالي صلاتك باطلة يجب عليك ان تعيد الوضوء في انية سليمة صحيحة ثم تعيد الصلاة نقول لا لا يلزم هذا لا يلزم هذا - [00:29:40](#)

او قد وقع في امر محرم ويجب عليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى من فعل هذا المحرم. وان كان وضوءه صحيحا وبالتالي فان صلاته صحيحة اذا ايها الاخوة والاخوات نحن نفرق نقول الانية - [00:29:55](#)

لا تؤثر لا تؤثر على صحة الوضوء اذ ليست هي من شروط ليست من شروط الوضوء اه مما يحصل الحديث عنه كذلك في موضوع الانية وهو الانية الجلود التي كانت تتخذ - [00:30:14](#)

اه كانت الناس سابقا قبل انتشار اواني البلاستيك والنحاس القدور الوان الزجاج اواني الميلامين وغيرها كان ينتشر عندهم اه الية اه الية الانية من الجلود الانية من الجلود يحفظون مثلا الماء في قرب الماء - [00:30:30](#)

التي تصنع من الجلد ما حكم هذه الجلود اه هل هي طاهرة ام نجسة وهذه المسألة حقيقة فيها آآ تفصيل فنقول ان الجلود الصحيح فيها والله تعالى اعلم انها تطهر بالدماغ - [00:30:51](#)

ان الجلود تطهر بالدباق اه وقد جاء في حديث آآ اه في عهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة يجرونها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بهاها؟ فقالوا انها ميتة. فقال يطهرها الماء والقرظ - [00:31:13](#)

اذا الصحيح والله تعالى اعلم ان الدباغة تطهر الجلود. وهذا متسق مع ما قررناه في دروس سابقة وهو ان النجاسة امر حسي يزول اذا زالت اسبابه فاذا اذا استحالت هذه النجاسة في هذه الجلود ودبغت وطهرت - [00:31:34](#)

واصبحت هذه الجلود اه من ان نشوفه واليبوس وخروج الماء منها وخروج الليونة والرطوبة منها فانها حينئذ ان شاء الله تعالى تكون طاهرة. ويجوز اتخاذها فاصل اه ونعود اليكم ان شاء الله تعالى - [00:31:56](#)

ابن حجر العسقلاني هو احمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر. وهو لقب لبعض ابائه العسقلاني الامام الحافظ الفقيه الشافعي صاحب المصنفات المشهورة واشهرها فتح الباري بشرح صحيح البخاري - [00:32:19](#)

ومن مصنفاته ايضا الاصابة في تمييز الصحابة والدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة والتلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير. ونزهة النظر في توضيح نخبة الفكر وتقريب التهذيب وغيرها انتشرت مصنفاته في حياته وتهادتها الملوك وكتبها الاكابر -

توفي رحمه الله سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة من الهجرة الحمد لله المنظمة الدولية تريد تجريم الزواج دون سن الثامنة عشرة.  
مع ان الشرع يبيحه ويشجع على الزواج المبكر وتفتح المنظمة الدولية العلاقات المحرمة والحرية الجنسية - [00:33:34](#)  
لهذه الاعمار تحت الثامنة عشرة وتحمل عادي بالحرام اي جريمة اعظم من هذه في حق العرض رياض الاصاله زاد المنى تضيء الليالي  
وتمحو الدجى. تفوح بطيب الكتاب المبين. على نسمات - [00:34:23](#)  
ات الهدى والصفاء على نسمات الهدى والصفاء. سبيل رشاد بشير العباد رحيق الشهاد وقطر المدى هي الزاد زاد العلا ودنا. لزيد الحياة  
وزاد التقى. بزيد الحياة وزاد التقى فاعل خير تنير البلاد من اهل تروي انين الجواب. اذا هزني الشوق نحو السنا قناة يزن - [00:34:46](#)  
رفيق السراج يزايد رفيق السرى نعود اليكم اه بعد هذا الفاصل الذي تحدثنا اه قبله عن حكم دباغة الجلود وهل هذه الدباغة تطايره  
من الجيد ومن المناسب الاشارة الى اه بعض اقوال اهل العلم - [00:35:16](#)  
فقد قال بعض اهل العلم ان الدباغة آ لا تطهروا هذه الجلود وقال بعض اهل العلم ان الدباغة انما تطهر جلود الحيوانات التي كانت  
طاهرة حال الحياة دون جلودي مثلا آ النمر والاسود التي كانت نجسة اصلا في حال الحياة. ولكن الصحيح والله تعالى اعلم ان  
الدباغة تطهر الجلود عموما - [00:35:50](#)  
لا تزيل منها الرطوبة المنجسة لها وتنشفها وتجعلها اشبه بالشيء اليابس الذي لا يكون او اه لا ينقل اثره على الماء اشبه بالامر  
اليابس الذي لا يؤثر على لا يؤثر على الماء - [00:36:18](#)  
طيب من الجيد والمناسب عند حديثنا عن الانية. الحديث عن استعمال واستخدام انية الكفار هل يجوز استعمال واستخدام انية  
الكفار اه هذا الحديث سأل اه هذي المسألة سألها ابو ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه النبي فقال يا رسول الله - [00:36:42](#)  
انا بارض قوم اهل كتاب فهل نأكل في انيتهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا فيها الا ان لا تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا  
فيها فقد دلهم النبي صلى الله عليه وسلم على التنزه عنها. لماذا؟ ايها الاخوة؟ لان الكفار ربما آ آكلوا فيها لحم الخنزير مثلا -  
[00:37:06](#)  
وربما كانت هذه الان يشربون فيها الخمر وغيرها مما يحرم على المسلم تناوله. لذلك الاولى للمسلم ان يتنزه عنها آ فان كانت هذه  
فان احتاج اليها المسلم او اراد ان يأكل فيها فلا مانع لكن بشرط ان يغسلها ثم يأكل فيها لماذا؟ لضمان - [00:37:27](#)  
زوال اي اثر من اثار مثلا اه لحم الخنزير مثلا او الخمر او شيء من الامور النجسة المحرمة او دهون الخنزير وشحومه لا يجوز المسلم  
لا يجوز المسلم ان اولا هذه الاشياء - [00:37:47](#)  
طيب معناه انيس الكفار انيس الكفار معناها انيتهم التي يستخدمونها وليس المراد بانية الكفار الانية التي يصنعها الكفار. لا. فلو قال  
لك انسان والله ما حكم الانية المصنوعة مثلا في بلاد الكفار تقول مثل مصنوعة في بلاد المسلمين - [00:38:04](#)  
يعني يجوز استخدامها ويجوز آ يعني ان الانسان يأكل ويشرب فيها لا اشكال هي الان نحن نتحدث عن انية الكفار بمعنى الانية التي  
يستخدمونها ويستخدمونها وليست الانية التي تصنع في بلادي الكفار. اذا الانية التي يستخدمها الكفار ويستخدمونها. نقول ينبغي  
للمسلم ان يتحرز منها - [00:38:24](#)  
لان الكفار لا يتورعون عن اكل لحم الخنزير فيها او شرب الخمر فيها او غير ذلك اه لذلك لو قال قائل اذا ما حكم الانية النظيفة التي  
يستخدمها الكافر او التي لم يؤكل فيها مثلا لحم خنزير ونحن متيقنون من هذا مثلا نظفها امامنا وكذا - [00:38:47](#)  
ووضع فيها فاكهة هل يجب والله انا نغسلها نحن ونأكل الفاكهة منها او نضع فيها مثلا رز او شيء من هذا من المطعومات آ او  
المشروبات المباحة نقول حينئذ مباح للانسان ان يأكل منها ولكن - [00:39:10](#)  
اذا كان يشك او يعرف عن هؤلاء الكفار انهم يأكلون لحم الخنزير او الخمر فانه يجب عليه غسله لماذا قلنا انها مباحة؟ لما جاء في  
حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنصيب من انية المشركين - [00:39:24](#)  
اسقيتهم فنستمع بها. فلا يعيب ذلك علينا. رواه احمد وابو داود. وصححه الالباني. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه  
وسلم اكل عند اليهود وبالمنااسبة لليهود آ والله تعالى اعلم انهم لا يأكلون لحم الخنزير بخلاف النصارى اليوم - [00:39:40](#)

انهم ياكلون يأكلون لحم الخنزير وقد حرم الله سبحانه وتعالى عليهم والواجب على النصارى الابتعاد اه الواجب عليهم في دينهم.  
الواجب عليهم في دينهم هو آآ تحريم لحم الخنزير فان النصارى لما نزل عيسى عليه السلام قد تعبد قد تعبد بشريعة موسى عليه  
السلام وهم الان - [00:39:59](#)

متعبدون بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم وقد اتفقت شريعة موسى وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم وشريعة عيسى عليه  
السلام كما ذكرنا كله على تحريم لحم الخنزير لا يجوز لا - [00:40:20](#)  
يجوز للمسلم ان يتناول لحم الخنزير. لذلك نحن نقول اذا كان الكفار اه يعني مثلا لا يعرف عنهم يعني تناول هذه اللحوم اه او كان هذا  
الكافر بعينه مثلا لا يشرب الخمر ويعرف عنه هذا الامر وقدم اليك هذا - [00:40:35](#)  
العصير مثلا فانه لا يلزم اه انه يعني يغسل الانسان هذه الانية ويتحرز لا وانما اه خصوصا انه لا يعرف عنه لكن اذا كان والله هذا الاناء  
يشرب فيه الخمر - [00:40:53](#)

ومرة يصب في عصير ومرة يشرب فيه الخمر ثم قدمه اليه لا ينبغي للمسلم التحرز وعدم الاكل والشرب من هذه الانية الا بعد غسلها  
والتنزه عنها اولى لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ثعلبة الخشني لا الا ان لا تجدوا غيره فاغسلوها وكلوا فيها. فقد  
بين النبي صلى الله عليه وسلم الامر الاعلى والافضل - [00:41:04](#)  
ومقام الافضل آآ الذي يتنزه فيه الانسان عن انيتهم ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم المقام المباح وهو ان الانسان يغسل انيتهم ثم آآ  
يأكل فيها. طيب بهذا يتبين لنا - [00:41:26](#)  
اه حكم اه الان هي احكام الانية اجمالا اه وقد بينا في الاصل ان الانية مباحة ثم بينا تحريم انية الذهب والفضة ثم بينا الاستثناء الذي  
في انية الذهب والفضة - [00:41:43](#)

ثم بينا بعد ذلك الانية المتخذة من الجلود وقلنا ان دماغ جلود الميتة يطهرها ان شاء الله تعالى وان دماغها يكون اه بالماء والقرظ او  
اه يستخدم فيه الملح كذلك. يستخدم اليوم بعض المواد الكيميائية التي - [00:42:00](#)  
تستخدم اليوم في الدباغة هذي كلها ان شاء الله تعالى تطهر هذه الجلود سواء كانت هذه الجلود لميتة طاهرة حال الحياة او كانت  
لميتة نجسة حال الحياة لان الدماغ تطهره بالتنشيف والتبييض - [00:42:18](#)  
اه وازالة الرطوبة اه وما في هذا الجلد من المياه وبالتالي يزول تأثير هذا الجلد على ما يوضع فيه ان شاء الله تعالى اه ثم بينا حكم  
استعمال انية الكفار وبيننا ان الاصل والاولى المسلم - [00:42:37](#)  
اه ان يتنزه عنها اذا كان هؤلاء الكفار يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر واما اذا كان يعرف عنهم انهم ان الله لا يأكلونها ولا  
يشربون او يعرف عن هذا الكافر المعين ولا يشرب - [00:42:55](#)

ولا ولا يشرب الخمر ولا يأكل لحم الخنزير فيها ولا دهون الخنزير ولا غيرها فان ذلك ان شاء الله تعالى تباح هذه الاية على ما جاء في  
حديث جابر ان يأكل الانسان فيها - [00:43:08](#)  
ولكن الاولى كما ذكرنا في حديث ابي ثعلب الخشني ان الانسان يتنزه عنها اه فان لم يجد غيرها فانه يغسلها ويأكل فيها هذا مجمل  
احكام اه الانية وذكرنا مناسبة ذكر باب الانية بعد باب المياه لان هذه الانية يوضع فيها - [00:43:18](#)  
يوضع فيها الماء الذي يتوضأ به اه وذكرنا مسألة حكم الوضوء من انية الذهب والفضة وان القياس تحريم هذا الوضوء تحريم  
الوضوء منها قياسا على الاكل والشرب ولكن هل يصح الوضوء او لا يصح؟ هذه مسألة مهمة. لذلك انا ابنه اخواني واخواتي على  
التفريق بين وسائل - [00:43:39](#)

الحل والحرمة ومسائل الصحة والبطلان وسائل الصحة والبطلان مسائل قد تكون الانسان والله هذا حرام ولكن لا يلزم من قولك ان  
هذا حرام ان الوضوء باطل او ان الصلاة باطلة او كذا لا يجب ان نفرق بين مسائل - [00:44:04](#)  
التحريم والبطلان والصحة هذه مسائل غير هذه المسائل لذلك مسائل الاباحة والتحريم يتعلق بها الثواب والعقاب الاجر والعقاب بيئة  
ويجب على الانسان فيها التوبة مسائل الصحة والبطلان يتعلق بها حكم الاجزاء - [00:44:21](#)



بمعنى هل تجزئ وترفع التكليف وترفع الخطاب ام ان الانسان مخاطب باعادة هذا الفعل الذي لم يجزئ آآ الصحيح هو الذي اه يسقط الخطاب الصحيح والمجزئ الذي يسقط الخطاب اه واما - [00:44:42](#)

الباطل فهو الذي لا يسقط الخطاب ويجب على الانسان ان يعيده ويعيده بشكل او يقضيه اذا كان قد خرج وقته اذا هذه قضية مهمة تفريق بين الحلال ما هي الاحكام التكليفية - [00:45:02](#)

الاباحة تحريم الكراهة الندب والوجوب هذه احكام تكليفية وهي مختلفة عن احكام الصحة والفساد. كون الشيء سببا لشيء او مانعا منه او شرطا له او كونه مجزئا. كونه يجب عليه الاعداء - [00:45:21](#)

قضاء هذي كلها يصطلح عليها اهل الاصول ويسمونها احكام وضعية. نقف عند هذا القدر واهيب باخواني واخواتي الطلاب والطالبات في الاكاديمية ان يرجعوا الى صفحتهم في الموقع للاجابة عن سؤال الاسبوع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم - [00:45:38](#)

وان يجعلنا واياكم ممن ينتفع بهذا العلم وان يكون هذا العلم حجة له لا حجة عليه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان - [00:45:59](#)

ومالي وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:46:29](#)